

خاتمة المستدرک

[366] الخواجه عماد الدين محمود بن الصاحب الخواجه شمس الدين محمد بن علي الصفي، في سنة ثمانمائة وخمسة وستين. ثم إن لهذا المورخ الفاضل - أعني مؤلف الاصل - أبا فاضلا، وهو أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب القمي، كما يظهر من هذا الكتاب أيضا، وأكثر فوائد هذا الكتاب ما يتعلق بأحوال خراج قم، وبعض أحواله منه، انتهى (1). قلت: ويظهر من كتاب فضائل السادات، المسمى بمنهاج الصفوي، تأليف السيد العالم المتبحر، الامير سيد أحمد الحسيني، سبط المحقق الكركي، وابن خالة المحقق الداماد وصهره علي بنته، صاحب مصقل الصفا في الرد على النصارى وغيره، أن لهذا الكتاب ترجمة اخرى ينقل فيها عنها. كما أنه يظهر منه أن النسخة العربية كانت عنده. وهذا الكتاب مشتمل على عشرين بابا، والذي وصل إلينا منه ثمانية أبواب، ويظهر من فهرست أبوابه أن فيه فوائد جميلة، خصوصا: الباب الحادي عشر منه، الذي ذكر أنه يذكر فيه واحدا ومائتين من أخبار قم، والباب الثاني عشر منه، الذي ذكر أنه يذكر فيه أسامي علماء قم، ومصنفاتهم ورواياتهم، وهم مائتان وستة وستون، إلى تاريخ التصنيف الذي كان في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، رزقنا الله تعالى العثور عليه. وقد نقل عن أصل الكتاب أيضا العالم الجليل، الاغا محمد علي، ابن الاستاذ الاكبر البهبهاني في حواشي نقد الرجال كما وجدناه بخطه الشريف.

(1) رياض العلماء 1: 318. (*)